بذل الحجاب وقيل للشبلي رضي الله عنه هل يقنع
المحب بغير مشاهدة محبوبه فانشد ٠
والله لو انك توجتني ٠ بتاج كسرى ملك المشرق
ولويا موال الورى جدت لي ٠ اموال من باد ومن قد بقي
وقلت لي لا تلقني ساعة ٠ لاخترت يا مولاي ان نلتقي
والانكسار اي ولسان الانكسار من الكسر ضد الجبر
يستعمل في المحسوسات والمعاني وحقيقته
انصداع القلب بوارد كوني او سماوي وفي الحديث
انا عند المنكسرة قلوبهم من اجلي اي من اجل حبي
والشوق الى قربي او من اجل تجلياتي عليها وامداداتي
الواصلة اليها ومعنى انصداعها خضوعها اي فناؤها
كما في حديث ما تجلى الحق لشيء الا خضع قال القشيري
اي ففي وهو سر الهي يقذفه الله تعالى في قلب من يشاء
من عباده لا يكون بتصنع ولا يتاتى بتوقع وما يشاهد
من بعض الناس فهو تملق لا تذلل فمن منح الانصاف
بالذل والانكسار كان من الاخيار قال سيدي احمد
الرفاعي قدس سره الطرق الى الله تعالى عدد انفاس
الخلايق واقربها الذل والانكسار اه وقال سيدي
عبد القادر الجيلاني قدس سره ما وصلت الى الله تعالى

بقيام

بقيام ليل ولا صيام نهار ولكن وصلت الى الله تعالى
بالكبر والتواضع وسلامة الصدر اه واذا اداه هو
بلسان الذل والافتقار فانه اي التالي لا يزال اي لا ينفك
مغمورا اي مغطى بالايه اي نعمه وايا ديه اي نعمه فهو
مرادف لما قبله وهو جمع اليد الذي هو جمع يد فهو جمع
الجمع وقيل انه جمع يد واعلم انه قد ورد في فضل الدعا
ايات واخبار واثار كثيرة وان له اداب ينبغي للداعي
ان يحضرها وقت دعائه ويتادب بها في مناجاته
وجملتها كما قال الغزالي اربعة عشر الاول ان يكون
على وضوء ان قدر في كل دعواته او في معظمها فان ذلك
انور للقلب وارضى للرب واقرب للاخلاص واسرع
للاجابة الثاني ان يكون مستقبل القبلة فقد
روي عنه صلى الله عليه وسلم انه اتى عرفة واستقبل
القبلة ولم يزل يدعو حتى غربت الشمس الثالث
ان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه ولا يشير باصبعه
قال صلى الله عليه وسلم ان ربكم كريم يستحي من عبده
اذا رفع يديه ان يردهما صفرا وكان هو صلى الله
عليه وسلم يفعل ذلك الرابع ان يترصد الاوقات
الشريفة لرفعتها وجلالتها كيوم عرفة وعاشورا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)